

فابوا حنيفة رضي الله عنه من اجل التابعين فيكون من جملة اولئك  
الآخرين الذين مدحهم الله تعالى بهذه الامة العظيمة وقال جماعة منهم  
ابن عمر رضي الله عنهما وسعيد بن جبير ومجاهد في روايته الحديث  
هو العجم وعليه فابوا حنيفة من اجلهم فكان اجلا وليك الذي  
مدحهم الله تعالى بهذه المرحمة العظيمة والحاصل ان هذه  
الاية محمولة على الامام رضي الله عنه والليل على صحة  
هذا القول ما اخرج البغوي بسنده الي الجي هريزي رضي  
الله عنه قال كذا جلسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ نزلت سورة الجمعة فلما قرأه واحزرتهم لما اتفقوا  
بهم الاية قال رجل من هولاء ايار رسول الله فلم يراجع  
البي صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين او ثلاثا ثم قال  
وفينا سلمان الفارسي رضي الله عنه قال فوضع النبي  
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان الفارسي ثم لولا  
لو كان الايمان عند الثريا لثاله رجال من هولاء قال البغوي  
عقبه هذا الحديث متفق على صحته ثم ذكر بسنده الي ابي  
هريزة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو كان الدين عند الثريا لثاله رجال او رجال من ابناء فارس  
حتى يتاوله قال البغوي عقب هذا الحديث ايضا  
هذا حديث صحيح اخرج مسلم قال ابن حجر وليتأمل  
هذه الرواية المشتملة على رجل او رجال فانها الانتفاء  
اذ لا شك ان المراد ابو حنيفة رضي الله عنه واخرج الطبراني  
عن ابن مسعود رضي الله عنهما وابن ابي شيبة عن ابي هريزة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين

معلقا

معلقا بالثريا لاني لاله العرب لثاله رجال من ابناء فارس والذين  
عن قتيبي ابي سعد انه صلى الله عليه وسلم قال لو كان الا  
يمان معلقا بالثريا لاني لاله العرب لثاله رجال من ابناء  
فارس واخرج الترمذي وقال عزيب عن ابي هريزة رضي  
الله عنه قال ذكرت الامام عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لاني لاله ابيهم او يفضهم او ثق مني ثم اوبعضكم  
واخرج الحاكم في تاريخه والديلمي عن ابي هريزة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم نصيبا  
في الاسلام اهل فارس فالمراد من هذا الحديث ابو حنيفة  
رضي الله عنه قال ابن حجر وقوله صلى الله عليه وسلم الايمان  
او الدين معلقا لثاله اولئنا وله فارس او رجال من ابناء  
فارس من هذا الحديث وامثاله محمول على ابي حنيفة  
رضي الله عنه وان لاني حنيفة من حق هذا الحديث  
خطا واخر لانه لم يظهر من احد من ارباب المفاهي  
ما ظهر عنه من العلم الواسع والدين المسين والورع البالغ  
والزهد الباهر وغير ذلك انتهى قلت والحاصل ان هذه  
الاحاديث وارادة في حق الامام حتما لان الامام رضي  
الله عنه مذكور في ضمن هذه الاحاديث كما ان ما ذكره مذكور  
في ضمن الحديث الوارد في حقه وامام اذ لم يقر بغيره  
في مقدمته بقوله روي ابو هريزة رضي الله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان في امي رجلا يقال له النعمان  
وكنيته ابو حنيفة هو سراج امي هو سراج امي